

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة آلة المحادثة للإتصال بين الناس في نقل نيتهم. بإختصار، إن اللغة أداة الإتصال شيء مرّ في القلب والفكر والرأي والتحرير الظنّ. اللغة هي رمز تتصوّر فيه أصوات (عبد الشاعر، ١١: ٢٠١٠). اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. يمكن لقوم أن ينقلوا نيتهم أو أهدافهم للآخرين باللغة. لذا تنظر إلى موقع اللغة، يجب تعلمها وممارستها للتفاعل مع الآخرين.

قال لكريدالكسنا اللغة هي نظام من الرموز الصوتية يستخدمه أعضاء المجتمع للعمل معًا والتفاعل وتعريف أنفسهم. صرح سوداريونو أن اللغة وسيلة اتصال فعالة للغاية، على الرغم من أنها ليست مثالية، لذا فإن عيوب اللغة في التواصل يمكن أن تكون مصدرًا لسوء فهم المستمعين (مرلنا، ٢٠١٩).

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وهي لغة حية قوية عاشت دهرها في تطور ونماء صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية، واليونانية وغيرها. تعلم اللغة العربية (الأجنبية) يختلف عن تعلم اللغة الأم، فإن المبادئ الأساسية للتعليم مختلفة، سواء من حيث طريقة التعليم والمواد وعملية تعليمية (ثنيان، ٢٠٢٠). لإتقان أي لغة حتي إلى مهارة اللغة الأربعة هي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كل الناس لديه القدرة على إتقان أي لغة، مع أن بدرجة ودوافع مختلف. من بين هذه الاختلافات؛ أهداف التعليمية لتحقيقها، والقدرة الأساسية يمتلكها، والدافع الداخلي والاهتمام والمثابرة في تعلم اللغة الأجنبية أصعب من فهم اللغة الأم (اللغة الأولى)، ونادرًا ما تستخدم المفردات، و تراكيب الكلمات والجمل التي تستغرق وقتًا للتعلم.

بناءً على الفصل ٣٧ آية (١) حرف ج القانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، تعتبر اللغة منهجاً إلزامياً للتعليم. جعل اللغة العربية إحدى مادة من المواد الدراسية في إندونيسيا، خصوصاً في مدارس التربية الإسلامية من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة. اللغة العربية هي أوسع ثروة في أصول الكلمات والمفردات، وقد تطور معنى المفردات وتضاعف بمرور الوقت، وتنوعت أغراضها واستخدامها. تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الارشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية (فتريا، ١٨/٢٠١٨/١٤٣٩ هـ).

التأكيد على تعلم اللغة العربية لإتقان المهارة الأربعة والعناصر الثلاثة (الصوت، المفردات، التركيب) للغة العربية. لأن قبل إتقانها عُرف الحروف الهجائية ونطقها ومخارج حروفها أولاً. يجب للناس الذي يستخدم اللغة العربية قادراً على نطق الحروف الهجائية وفقاً بمخارج الحروف بدقة. سوى ذلك، يستطيع أن يميز حرفاً عن الآخر. لأن في اللغة العربية إذا لفظت حرفاً واحداً بغير صحيح فسيكون معنى الكلمة مختلفاً (م.جميل، ١٧:٣٧).

مخارج الحروف هي الأماكن التي تخرج فيها الحروف أو يتم التعبير عنها عند نطقها. هذا يوضح أن مخارج الحروف هي المكان تظهر فيه الحروف الهجائية حيث يكون للحرف الواحد مكان مختلف للخروج أو التعبير (إسماعيل، ٢٠٠٦).

على الرغم من أهمية النطق في اللغة فإنها غالباً ما تواجهها بإهمال شديد في تعليم العربية للناطقين بغيرها، فقد يبلغ التلميذ الأجنبي المستويات المتقدمة وما زال يعاني من معضلات عظمى في كيفية نطق بعض الأصوات والحركات، وحين يتحدث يجترح أخطاء في النطق تجعل المستمع يظن، أنه لم يتجاوز المستوى المبتدئ أو المتوسط في أحسن الأحوال بسبب الأخطاء الصوتية القبيحة التي يرتكبها المتحدث. تعلم النطق هو شرح متعمق لأعضاء النطق ووظائفها، كأخراج اللسان عند نطق الطاء، والذال، والذال، وتذكر حالة السعال عند نطق الحاء، والغرغرة عند نطق الغين (سلمى حيتي، ٢٠٢١).

لكل اللغة لها حروف والصوت، الحروف هو أصغر عنصر في اللغة، باعتبار أن كل لغة لها صوت مختلفة خاص تميز لغة عن أخرى، لها خصائصها الخاصة سواء من نطقها أو رمز كتابها أو قواعد لتحدثها وإصدار أصواتها وطبيعة مخرجاتها. وحروف المستخدمة بالعربية الحروف الهجائية. ومن أغرض تعليم اللغة العربية يعنى قدرة التلاميذ على إتقان أربع مهارات لغوية السابقة (أولياريحي، ٢٠١٦).

ومن نتائج الملاحظة والمقابلة على مدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج، هناك بعض التلاميذ غير محققين نطق الأصوات العربية أو نطق الحروف الهجائية أو نطق الكلمات العربية (المفردات). هذا من المشاكل الرئيسية وجب معالجتها، في النطق العربي بطبع لا بدا نطقه بصحيح وجيد. في مدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج عديد من التلاميذ لا يجيدون قراءة اللغة العربية ولم يستطيعوا تمييز صوت الحروف المشابة، لذ وجد أخطاء في نطق أصوات الحروف الهجائية بناءً على مخارج الحروف.

قد وجدت الباحثة هذه المشكلة عندما أجرى ممارسة الخبرة الميدانية (PPL) في مدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج فصل الأول. تتأثر الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم اللغة العربية بنقص معرفة اللغة العربية لدى أنفسهم، ومعظمهم لا يعرفون اللغة العربية والحروف الهجائية بأسمائها قط أو لم يدرسوها من قبل.

بدءاً من السابقة، فإن الأغراض من هذا البحث هو معرفة كيفية زيادة المهارة على نطق الحروف الهجائية في الكلمة العربية بالطريقة الأبجدية في التعلم. لحصول على نتائج مرضية في التعلم، وبتطبيق هذه الطريقة يؤمل أن تسير عملية التعليم والتعلم جيدة. وبالتالي من المهم جداً أن يتعرف المدرس على طريقة التعلم ويختارها بأن تكون التلاميذ متحمسة عند المشاركة التعلم في الفصل الدراسي. طريقة التعلم هي كل التخطيط والإجراءات بالإضافة إلى الخطوات في أنشطة التعلم بما في ذلك اختيار طريقة التقييم التي سيتم تنفيذها. اعتبار طريقة التعلم كإجراء أو عملية عادية أو طريقة أو كيفية منظمة للقيام بالتعلم (سويونو، ٢٠١١: ١٩).

نظرا إلى المشكلات السابقة، فتجذب الباحثة بالبحث عن هذه المشكلات وتقدمه تحت الموضوع: " استخدام الطريقة الأبجدية لترقية مهارة التلاميذ على نطق الكلمات العربية في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الفصل الأول بمدرسة مطلع الأطفال الابتدائية مدينة باندونج)"

الفصل الثاني: تحقيق البحث

- اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق مشكلات البحث كما يلي:
- أ. كيف مهارة التلاميذ على نطق الكلمات العربية قبل استخدام الطريقة الأبجدية في الفصل الأول بمدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج؟
 - ب. كيف مهارة التلاميذ على نطق الكلمات العربية بعد استخدام الطريقة الأبجدية في الفصل الأول بمدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج؟
 - ج. كيف ترقية مهارة التلاميذ على نطق الكلمات العربية باستخدام الطريقة الأبجدية في الفصل الأول بمدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

- بناء على تحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:
- أ. لمعرفة مهارة التلاميذ على نطق الكلمات العربية قبل استخدام الطريقة الأبجدية في الفصل الأول بمدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج.
 - ب. لمعرفة مهارة التلاميذ على نطق الكلمات العربية بعد استخدام الطريقة الأبجدية في الفصل الأول بمدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج.
 - ج. لمعرفة مستوى ترقية التلاميذ على نطق الكلمات العربية بعد استخدام الطريقة الأبجدية في الفصل الأول بمدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية

١. يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى فعالية استخدام الطريقة الأبجدية لترقية مهارة في نطق الكلمات العربية لتلاميذ.
٢. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمصدر للمعلومات في إجراء البحوث المتعلقة بنطق الكلمات العربية.
٣. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمواد إعلامية في تحديد سياسات تحسين الموارد البشرية ، لاسيما التربويين وخاصة في عالم التعليم.

ب. الفوائد العملية

١. للتلاميذ، يرجى أن التلاميذ يستفيدون منها بمنافع كثيرة في ترقية مهارة نطق الكلمات العربية الصحيح والمفهوم بأسمائها.
٢. للمدرسة، استخدام الطريقة الأبجدية يمكن استخدامها كأداة داعمة أو طريقة تعلم لتحسين جودة التعلم في المدارس.
٣. للمدرس

أ) مساعدة المدرس على اختيار طريقة التعلم في أنشطة التدريس والتعلم.

ب) تحسين دور المدرس كميّسر في أنشطة التعليم والتعلم الجيد.

ت) زيادة الاستخدام البديل لطرق التعلم الأبجدية لتحسين المهارة على نطق الكلمات العربية التلاميذ.

ث) تحفيز المعلمين على إدارة عملية تعليم وتعلم مفيدة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

أساس التفكير هو في الأساس اتجاه التفكير للتمكن من تقديم إجابة مؤقتة للمشكلة المصاغة. الطريقة تأتي من كلمتين بمعنى ميتا (*meta*) يعني من خلال وهودوس (*hodos*) يعني الطريق أو الكيفية. طريقة مصطلحا تعني كيفية وطريق

وتقنية تعليمية في تقديم الموضوع عند حدوث عملية التعلم التي تستخدم لنقل المواد التعليمية إلى التلاميذ. طريقة التعلم هي طريقة منظم في شكل واقع في بخطوات لتبسيط تنفيذ الدرس. طريقة تعلم اللغة هي خطة تعلم اللغة، والتي تشمل الاختيار والتحديد والترتيب المنظم للمواد التي يتم تدريسها (نسوتيان، ٢٠١٧). استخدام الطريقة في التعلم له تأثير كبير على نتائج التعلم. لذلك، يجب لمعلم قادرًا على تحديد الطريقة الصحيحة في التعلم حتى يصبح التعلم مؤثرًا وفعالًا.

بناءً على نتائج الملاحظة المباشرة، وجد البيانات على أن في مدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج، يُظهر أن مهارة التلاميذ على نطق الحروف الهجائية ثم الكلمات العربية وقراءتها في تعليم اللغة العربية، هناك ما يقرب من ٦٠٪ من إجمالي عدد التلاميذ في المدرسة. هم غير قادرين على قراءة اللغة العربية بجيد صحيح، وهذا ما يفسر مباشرة من قبل معلم اللغة العربية وتدعمه نتائج تعلم التلاميذ. في محاولة لتحسين المهارة على نطق الحروف الهجائية ثم الكلمات العربية وقراءتها، وإن هذه الجودة تتمكن من اكتسابها من خلال تطبيق طرق تعليمية المناسبة والفعالة.

الطريقة الأبجدية يتعلم القراءة يبدأ من تهجئة حرف بحرف باسمه (سوساتي، ٢٠١٤). مع هذه الطريقة من المأمول أن يتحسن التلاميذ على نطق الحروف الهجائية من ا حتى ي بجيد وصحيح، وبعدها، تتم دعوة التلاميذ للتعرف على المقاطع في كلمة من تجميع العديد من الأحرف يعرفونها بالفعل، وبالتالي يمكن للتلاميذ ترتيب الكلمة إلى جملة. لذلك مع استخدام الطريقة الأبجدية (X) من المأمول أن تكون هناك زيادة في القدرة على نطق الكلمات العربية (Y) لدى التلاميذ من حيث العملية ونتائج التعلم ويمكن تطويرها أكبر من التدريب المستمر.

هذه الطريقة، من المأمول أن تسير عملية التعليم والتعلم جيدا. لأن من المهم جدًا لمعلم على تعارق طريقة التعلم المختلفة التي يتم تكييفها حتى استطاع

التلاميذ من متابعة التعلم في الفصل. معا يساعد التلاميذ على قبول وفهم المواد التعليمية المقدمة بسهولة.

جدول ١.١

الحروف الهجائية بأسمائها

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
الف	باء	تاء	ثاء	جيم	حاء	خاء	دال	ذال	راء
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
زاي	سين	شين	صاد	ضاد	طاء	ظاء	عين	غين	فاء
ق	ك	ل	م	ن	و	ه	ء	ي	
قاف	كاف	لام	ميم	نون	واو	هاء	همزة	ياء	

فيما يلي خطوات تطبيق الطريقة الأبجدية:

١. المقدمة، يقوم المدرّس بإعداد الدراسة مثل كتاب الدرس و وسيلة التعليم والاختبار القبلي والبعدي،
٢. ينتبه التلاميذ ويتبعون ما يوجهه المدرّس،
٣. ينتبه التلاميذ الحروف الهجائية في الكلمات العربية التي يكتبها المدرس،
٤. يستمع التلاميذ طريقة نطق الحروف الهجائية التي نطقها المدرس من قبل،
٥. ينطق التلاميذ الحروف الهجائية التي يمثل بها المدرس،
٦. بعده أن يقوم المدرس بطلاقة بإعطاء مجموعة من الأحرف المنفصلة قبل ترتيبها وتشكيل كلمة بسيطة،
٧. ثم يعطي المدرس شرحا لصيغة الكتابة،
٨. يطلب المدرس من التلاميذ تذكر وحفظ الحروف التي تعلموها،
٩. الإختتام، يقوم المدرّس باختبار التلاميذ نطق الحروف الهجائية ثم الكلمات العربية الصحيحة.

و بعد انتهاء الدراسة، نستطيع أن نعرف معشرات نجاح الدراسة كما يلي:

١. مهارة التلاميذ على تعرف الحروف
٢. مهارة التلاميذ على نطق الحروف الهجائية منفصلا بشكل صحيح وفقا
٣. مهارة التلاميذ على تمييز الحروف المتشابهة في نطقها
٤. مهارة التلاميذ على نطق الكلمات القصيرة



الصورة ١.١ أساس التفكير

استخدام الطريقة الأبجدية لترقية مهارة التلاميذ على نطق الكلمات العربية

خطوات الدراسة

- أ. المقدمة، يقوم المدرّس بإعداد الدراسة مثل كتاب الدرس و وسيلة التعليم والاختبار القبلي والبعدي،
- ب. ينتبه التلاميذ ويتبعون ما يوجهه المدرّس،
- ج. ينتبه التلاميذ الحروف الهجائية في الكلمات العربية التي يكتبها المدرّس،
- د. يستمع التلاميذ طريقة نطق الحروف الهجائية التي نطقها المدرّس من قبل،
- هـ. ينطق التلاميذ الحروف الهجائية التي يمثلها المدرّس،
- و. بعده أن يقوم المدرس بطلاقة بإعطاء مجموعة من الأحرف المنفصلة قبل ترتيبها وتشكيل كلمة بسيطة،
- ز. ثم يعطي المدرس شرحا لصيغة الكتابة،
- ح. يطلب المدرس من التلاميذ تذكر وحفظ الحروف التي تعلموها،
- ط. الإختتام، يقوم المدرّس باختبار التلاميذ نطق الحروف الهجائية ثم الكلمات العربية الصحيحة،

الإختبار
البعدي

الإختبار
القبلي

المؤشرات
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN PANG DJATI
BANDUNG

١. مهارة التلاميذ على تعرف الحروف
٢. مهارة التلاميذ على نطق الحروف الهجائية منفصلا بشكل صحيح وفقا
٣. مهارة التلاميذ على تمييز الحروف المتشابهة في نطقها
٤. مهارة التلاميذ على نطق الكلمات القصيرة

التحليل

ترقية مهارة التلاميذ في نطق الكلمات العربية

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي الجواب متردد للمشكلة التي سيتم حلها من خلال البحث، والتي تتم صياغتها على أساس المعرفة والمنطق الحاليين والتي سيتم بعد ذلك اختبارها لمعرفة الحقيقة من خلال البحث الذي سيتم إجراؤه (عزالدين، ٢٠١٧ ص ١٢٤). ببساطة الفرضية هي إجابة مؤقتة لسؤال بحث يتم اختباره للتأكد من صحته من خلال البحث مع البيانات التي تم جمعها. يجب ذكر الفرضية في جملة تصريحي ليس سؤال جملة.

عند تطبيقها على هذا البحث، فإن الفرضية التي سيتم إثباتها هي الطريقة الأبجدية يمكن أن يكون لها تأثير على ترقية مهارة في نطق الكلمات العربية لتلاميذ الفصل الأول بمدرسة مطلع الأطفال الابتدائية مدينة باندونج. يستخدم هذا البحث متغيرين هما المتغير مستقل الطريقة الأبجدية والمتغير متكل هو القدرة على نطق الكلمات العربية.

لاختبار هذه الفرضية، يتم استخدام صيغة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية، مما يعني:

- إذا كان قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفيرية (٠هـ) مردودة و (١هـ) مقبولة، لذلك هناك تأثير بين المتغير مستقل والمتغير متكل.

- إذا كان قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفيرية (٠هـ) مقبولة و (١هـ) مردودة، فلا يوجد تأثير بين المتغير مستقل والمتغير متكل (عز الدين، ٢٠١٧).

الفرضية الصفيرية (٠هـ) : عدم ارتقاء مهارة في نطق الكلمات العربية باستخدام الطريقة الأبجدية.
الفرضية المقترحة (١هـ) : وجود ارتقاء مهارة في نطق الكلمات العربية باستخدام الطريقة الأبجدية.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. رزقي أنس رضى (٢٠١٨)، استخدام الطريقة الأبجدية لترقية القدرة على التعرف الحروف لطلاب الصف الثاني الابتدائي المصابين بالتوحد في SLB Negeri 1 Makasar، جامعة حكومية ماكاسار. أظهرت النتائج أن قدرة المفحوص على التعرف على الحروف قبل استخدام الطريقة الأبجدية كانت في فئة سيئة للغاية. في حين أظهر استخدام الطريقة الأبجدية زيادة في القدرة على التعرف على الحروف في الأطفال المصابين بالتوحد من الدرجة الثانية في SLB Negeri 1 Makassar. التي هي في فئة جيدة. استنتاج هذه الدراسة هو أن استخدام الطريقة الأبجدية يمكن أن يحسن القدرة على التعرف على الحروف في الأطفال المصابين بالتوحد من الدرجة الثانية في SLB Negeri 1. Makaasar.
٢. إنضا أيواكيننتي (٢٠٢٣)، استخدام الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الايستماع والكلام، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. النتائج التي حصل عليها الباحثة من بيانات الاختبار القبلي في مستوى منخفضة. كما دلت عليها نتيجة المتوسط المحصولة هي على قدرة ٦٤،٧٤ وهي تكون بين ٦٠-٧٠ في معيار التفسير. والاختبار البعدى في مستوى كافية. كما دلت عليها نتيجة المتوسط المحصولة هي على قدرة ٧٩،٢١ وهي تكون بين ٦٠-٧٠ في معيار التفسير. وذلك هناك ترقية من الاختبار القبلى الى الاختبار البعدى، في استخدام الطريقة السمعية الشفوية. إن استخدام الطريقة السمعية الشفوية يؤدي إلى ترقية مهارة الاستماع والكلام لتلاميذ الصف الثامن بمدرسة علوم القرآن الثانوية آتسيه الوسطى. وأما مستوى ترقية مهارة الاستماع والكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفوية فهو تحقق من نتيجة امتحان "ن - د" وهي على قدر ٣٦،٠ أو ٣٦٪ حيث تدل هذه القيمة على درجة معتدلة. لأنها تقع بين ٣١،٠-٧٠،٠.

٣. سيلبي ستي نزوة (٢٠٢٢)، أثر استخدام كتاب إقرأ في دراسة الأصوات لترقية قدرة الأطفال في نطق الأحرف الهجائية، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. من النتائج المحسولة في هذا البحث: (١) إنّ قدرة التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة الدينية التكميلية المستفاد باندونج على نطق الحروف الهجائية قبل استخدام كتاب إقرأ تحصل على ٤٢,٠٠ وهذه القيمة تدل على درجة منخفضة جداً لأنها تقع بين ٥٩-٠. في معيار التفسير؛ (٢) إنّ قدرتهم على نطق الحروف الهجائية بعده تحصل على ٧٤,٤ وهذه القيمة تدل على درجة جيدة لأنها تقع بين ٧٠-٨٠ في معيار التفسير؛ (٣) إنّ مستوى ترقية قدرة التلاميذ على نطق الحروف الهجائية بعد استخدام كتاب إقرأ حسب نتيجة ن-د (*n-gain*) هو ٠,٥٧ أو ٥٧٪ في طبقة معتدلة.

٤. ستي كاملة الفضيلة (٢٠٢٢)، تطبيق علم الأصوات في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. النتائج المحسولة في هذا البحث: (١) إنّ قدرة التلاميذ في الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية غيدى باغي باندونج على مهارة الكلام قبل تطبيق علم الأصوات تحصل على ٥٩ في معيار التفسير؛ (٢) إنّ -درجة ٥٥,٠٠ وهذه القيمة في درجة منخفضة لأنها تقع بين ٠. قدرتهم على مهارة الكلام بعد تطبيق علم الأصوات تحصل على درجة كافية، كما دلت عليها قيمة ٨٠ في معيار التفسير؛ (٣) وأما مستوى ترقية قدرة -المتوسط على قدر ٦٨,٥٤ لأنها تقع بين ٧٠٪ التلاميذ على مهارة الكلام بتطبيق علم الأصوات في تعليم اللغة العربية على قدر ٣١,٠ أو ٣١٪ حيث تدل هذه القيمة على درجة كافية.